مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (5)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (5) 2016

العلاقة بين رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال واتجاهاتهن نحو ممارسة مهنة المربية "دراسة ميدانية من وجهة نظر طالبات السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة تشرين"

الدكتورة مطيعة أحمد*

الدكتورة أميرة زمرد**

(تاريخ الإيداع 15 / 6 / 2016. قبل للنشر في 20 / 9 / 2016)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة تعرّف مدى رضا طالبات رياض الأطفال عن برنامج إعدادهن بما يتضمنه من مقررات دراسية وأعضاء هيئة تدريسية وتدريب ميداني، وانعكاس ذلك كله على اتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية. اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي، حيث تم توزيع أداة الدراسة وهي استبانة على عينة عشوائية مؤلفة من (70) طالبة، استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لتحليل البيانات. أظهرت نتائج الدراسة رضاً متوسطاً عن البرنامج بشكل عام وكذلك عن المقررات الدراسية وأعضاء الهيئة التدريسية والتدريب الميداني. كما بينت وجود تكرار في محتوى المقررات الدراسية بدرجة عالية وبالتالي الترابط بينها جاء بنسبة متوسطة، إلا أنها مع ذلك تمكنت من تنمية الكفايات الضرورية لممارسة المهنة وبدرجة عالية. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة دالة احصائياً بين رضا الطالبات عن المقررات الدراسية والتدريب الميداني، واتجاهاتهنّ نحو ممارسة المهنة، بالمقابل وجود علاقة دالة احصائياً بين رضاهنّ عن أعضاء الهيئة التدريسية والبرنامج بشكل عام واتجاهاتهنّ نحو ممارسة المهنة. أوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير المقررات الدراسية والتدريب الميداني.

الكلمات المفتاحية: برنامج رياض الأطفال، طالبات السنة الرابعة، الرضا، المربية، الاتجاه.

* مدرسة، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

** مدرسة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (38) العدد (5)2016
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series Vol. (38) No. (5) 2016

Relationship between student satisfaction on kindergarten program and their trend towards the exercise of the governess profession A field study from the perspective of fourth year students in the College of Education at Techreen University

Dr. Mutieah Ahmad[*]
Dr. Amira Zmourod[**]

(Received 15 / 6 / 2016. Accepted 20 / 9 / 2016)

□ ABSTRACT □

The study aimed to know the degree of satisfaction of students on their kindergarten prepare program, included courses, teachers and field training. And to know its impact on their trend towards the exercise of governess profession. The researchers adopted a descriptive approach. The study tool – which is a questionnaire - was distributed on a random sample of (70) students. The averages and the relative weights were used for data analysis.

The results of the study showed an average satisfaction of the program in general, as well as courses, faculty teachers and field training. It's also showed a high degree of presence of a recurrence in the content of courses. Therefore their correlation was at an average rate, but -nonetheless- they managed to develop essential skills to practice the profession in a high degree. The study results also showed a lack of statistically significant relationship between student satisfaction of courses and field training, and their trends towards the exercise of the profession. On the other hand there was a statistically significant relationship between satisfaction on the teachers of the faculty and the program in general, and their trends towards the exercise of the profession. The study recommended the necessity to work on the development of courses and field training program.

Keywords: kindergarten program, fourth year students, satisfaction, Attitudes, Educator.

[*]**Assistant Professor, Department of curricula and teaching methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.**
[**]**Assistant Professor, Department of Foundations of Education, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria.**

مقدمة:

تلعب الاتجاهات دوراً مهماً في حياة الإنسان، لما لها من دور بارز في سلوك الفرد، فعندما يتكون لدى الإنسان اتجاه إيجابي نحو أحد الموضوعات فإنه يتجه نحوه، ويعبر عن هذا التوجه بشتى الأساليب السلوكية. فالاتجاه هو استعداد الفرد لتقويم بعض الرموز أو الموضوعات أو أي مظهر من مظاهر عالمه بشكل إيجابي أو سلبي ويتضمن مركز مشاعر الحب والكراهية، ويعبر عنه من خلال نشاطات الفرد وعلاقاته الاجتماعية مع أفراد الجماعة التي ينتمي إليها. من ذلك يتحول الاتجاه إلى مكون من مكونات الشخصية الرئيسية، فهو الموجه لسلوك الفرد والمساعد على التكيف الصحي والاجتماعي (معشي، 2003، ص29). لذلك تبقى دراسة الاتجاهات وقياسها أهم الحاجات لتفسير السلوك الإنساني، والتنبؤ باحتمالاته السلبية والإيجابية التي ستتركها على واقع المجتمع ومن ثم التخطيط لمواجهة المؤثرات التي تشكل الاتجاهات السلبية.

يتكون الاتجاه من ثلاثة جوانب هي:

1 - الجانب المعرفي: ويتمثل في المفاهيم والأفكار والمعتقدات التي يمتلكها الفرد نحو موضوع معين والتي تحدد موقفه من هذا الموضوع. يتكون هذا الجانب لدى الطالبات (أفراد عينة دراستنا) من خلال دراستهم في برنامج الإعداد الأكاديمي بما يحتويه من مقررات دراسية ووسائل تعليمية وكتب ودورات تدريبية.

2 - الجانب الوجداني (الانفعالي): يعدّ من أهم مكونات الاتجاه النفسي لما يحتويه من شحنة انفعالية يصبغ بها سلوك الفرد في الموقف الذي ينشط فيه اتجاهه، فبناءً على درجة كثافة الانفعال، نستطيع أن نميز بين الاتجاه القوي والضعيف، وبين ما يحب وما يكره. في بحثنا الحالي، يعبر عن هذه الشحنة الانفعالية بمدى رضا الطالبات عن برنامج إعدادهنّ، الأمر الذي يحدد ميولهنّ نحو هذا البرنامج.

3 - الجانب السلوكي: يشير إلى النية أو القصد وما سوف يقوم به الفرد من استجابات نحو موضوع الاتجاه سواء بالإقبال أو الإحجام، بالممارسة أو بالكف (عبد الله، 2004، ص17–18). فيما يتعلق بموضوع بحثنا، يتمثل هذا الجانب في رغبة الطالبات في العمل لاحقاً في رياض الأطفال وإقبالهنّ على العمل بشغف نتيجة الاتجاه الإيجابي الذي تكوّن لديهنّ أو العكس.

اتجاهات تربوية عدة أكدت أهمية تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المعلمين، كموجه أساسي لهم إلى التمهين الحقيقي وممارسة أدوارهم بفاعلية في الموقف التعليمي. وكما تتنوع الدوافع، تتعدد اتجاهات الطلبة وتتباين نحو دراسة التخصص بعد الانخراط به، فقد تتأثر تلك الاتجاهات بعدة عوامل، سواء كانت نابعة من داخل المؤسسة التعليمية أم من خارجها.

لا يخفى على أحد أهمية مرحلة الطفولة المبكرة في بناء الشخصية الإنسانية للمستقبل، هذا ما أكدته نظريات تربوية عدّة، أهمها نظرية التحليل النفسي التي ترى: "أن ما نلاحظه في سلوك الراشدين يرتبط بدرجة كبيرة بالخبرات التي يمرون بها في السنوات الخمس الأولى من طفولتهم" (البيشي ، 2008، ص2). نتيجة لذلك، حظي تخصص رياض الأطفال بمكانة متميزة في المجتمعات الإنسانية، لما له من دور حيوي في رعاية الطفل في مراحله النمائية التي يكون فيها بأمس الحاجة للاهتمام والعناية. كما تأتي أهمية هذا التخصص من البعد الإنساني، من منطلق أن محور اهتمامه الطفل بجوانبه المختلفة الصحية والجسدية والنفسية.

انطلاقا من ذلك، جعلت المجتمعات الإنسانية مرحلة الطفولة وإعداد مربييها من أبرز أولوياتها، كون الطفل هو غاية التطور ومحور خطط التنمية في أي مجتمع. نتج عن ذلك، افتتاح كليات متخصصة ووضع خطط دراسية

مناسبة لها (خزعلي ومومني، 2011). وتماشياً مع هذا الاتجاه، تم افتتاح شعبة رياض الأطفال في جامعة تشرين في برنامج التعليم المفتوح، بناء على قرار وزارة التعليم العالي رقم 70 تاريخ 2010/6/22 وبدأ العمل به في العام ذاته. الهدف منه إعداد مربية رياض الأطفال إعداداً أكاديمياً على المستوى الجامعي.

كما نشأ اتجاه عالمي في تطوير التعليم، يؤكد أن التعليم كمهنة، هو نوع من الخدمة التي تقدم إلى جمهور الطلبة (عليان والشخشير، 2007). ومن ذلك فإن عدم رضا الطلبة عن المستوى الأكاديمي المقدم لهم من هذه الخدمة، يؤثر على تعلمهم عموماً، وقد يقود لاتجاه غير إيجابي نحو المهنة. فامتلاك الطلبة المعلمين اتجاهات إيجابية نحو مهنتهم هو أحد المؤشرات الهامة في نجاحهم مستقبلاً وممارسة أدوارهم بفاعلية في المواقف التعليمية المختلفة. وبالتالي فإن اتجاهات الطالبات، اللاتي سوف يصبحن مربيات في المستقبل، له أهمية كبيرة في توجيه السلوك الاجتماعي لأطفال الرياض، فالمربية تلعب دور مهم في كثير من المواقف الاجتماعية والحياتية، فهي التي تساعد الطفل على التكيف الاجتماعي والمدرسي، وهي التي تساعده على التعبير عن ذاته وتحديد قيمته وفهمه للعالم المحيط به.

في دراستنا الحالية، سنبحث موضوع رضا طالبات السنة الرابعة، تخصص رياض الأطفال، عن برنامج إعدادهنّ عموماً وما يتضمنه من مقررات دراسية، وأعضاء هيئة تدريسية وتدريب ميداني، وانعكاس ذلك على اتجاهاتهنّ نحو مهنتهنّ المستقبلية (المربية).

مشكلة البحث

لبرامج إعداد المعلمين دوراً بالغ الأهمية في تكوين المعلم الناجح، القادر على تلبية متطلبات العملية التربوية، وكذلك الحال بالنسبة لبرامج إعداد مربيات رياض الأطفال، حيث أن إعداد المربية يعتبر من الركائز الأساسية التي تؤتي بقوة في تنشئة طفل ما قبل المدرسة. في الميدان التربوي، هناك إدراك لحساسية ولأهمية هذه المرحلة العمرية، وإدراك كبير لدور المربية كونها القدوة التي يتمثلها الطفل في أقوالها وأفعالها.

إن نجاح المربية في أداء دورها التربوي والهام يتوقف على مدى إيمانها بهذا الدور وقناعتها بأهميته، بالتالي فإن الاتجاه الذي يتكون لديها أثناء فترة إعدادها يؤثر على إقبالها على العمل في الرياض لاحقاً. نلاحظ اختلاف في أسباب اختيار الطلبة لتخصص دراستهم الجامعي، فمنهم من يختار دراسة تخصص معين نتيجة لرغبة، ومنهم من يفرض التخصص عليهم دون رغبة أو قناعة منهم به، الأمر الذي سيؤثر بالضرورة على رضاهم وتوجههم نحو البرنامج الذي يدرسونه. ولكن بعد مرورهم ودراستهم ضمن هذا البرنامج، سيتكون لديهم حتماً اتجاه نحوه، فإما أن تزداد قناعتهم به أو العكس. وبطبيعة الحال، فإن ذلك كله سيؤدي إلى تكوين اتجاه لديهم نحو المهنة التي سيمارسونها لاحقاً والتي يعمل البرنامج على إعدادهم من أجل القيام بها.

كون الباحثتان تدرّسان في برنامج رياض الأطفال ضمن برنامج التعليم المفتوح، وعلى احتكاك مباشر مع الطالبات، فقد دارت نقاشات كثيرة معهنّ عن البرنامج عموماً وعن آمالهن وتطلعاتهنّ منه ، من ذلك، تولدت لدى الباحثتان فكرة دراسة أثر برنامج رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة تشرين على اتجاهات الطالبات نحو العمل في رياض الأطفال، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنه حديث العهد، وطالبات أفراد عينة بحثنا، هنّ أول دفعة سيقوم البرنامج بتخريجها. دراسات كثيرة تناولت الاتجاه نحو مهنة التدريس أو التعليم أو العمل في الرياض كدراسة علي وخضر (2007) ودراسة جعفر (2006) ودراسة الزيدي (2008)، ودراسات أخرى، تناولت موضوع الرضا عن برامج الإعداد الأكاديمي للطلبة كدراسة الشرعي (2009) ودراسة نوافلة ونجدات (2014)، إلا أن دراسات قليلة جداً

تناولت العلاقة بين الرضا عن برامج الإعداد الأكاديمي واتجاهات الطلبة نحو ممارسة المهنة لاحقاَ. من خلال ذلك كله، سعت الباحثتان في دراستهما هذه إلى محاولة تقصي مدى رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال بكل مكوناته، من مقررات دراسية وأداء أعضاء الهيئة ال تدريسية وتدريب ميداني، وتعرّف الاتجاهات التي ينمّيها البرنامج لديهنّ، وعلاقة ذلك كله باتجاهاتهن نحو ممارسة مهنة المربية.

مما سبق، يمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي

ما العلاقة بين رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال واتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية ؟

أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية الدراسة مما يلي

- محاولتها تقصي رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال، مما يسهم في إعطاء صورة واقعية عن البرنامج من وجهة نظر الفئة المستهدفة، والتي خصص لإعدادها.
- تبين إلى أي مدى يمكن لبرامج الإعداد، سواء إعداد المربيات أم إعداد المعلمين، أن تؤثر سلبا أو ايجاباً في تكوين الاتجاهات لدى الطلبة نحو ممارسة المهنة لاحقاً.
- تعتبر من الدراسات السورية القليلة التي بحثت موضوع العلاقة بين الرضا عن برنامج اعداد مربيات رياض الأطفال والاتجاهات التي يكوّنها لديهنّ نحو ممارسة مهنة المربية (على حد علم الباحثتين).
- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين البرنامج المذكور في كلية التربية في جامعة تشرين/ تعليم مفتوح، خاصة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن أفراد عينة دراستنا هنّ أول دفعة سيقوم البرنامج بتخريجها.

وتهدف الدراسة: إلى تعرّف مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن برنامج رياض الأطفال، بما فيها رضاهنّ عن المقررات الدراسية وأعضاء الهيئة التدريسية والتدريب الميداني، وعلاقة ذلك باتجاهاتهم نحو ممارسة مهنة المربية مستقبلاً.

أسئلة البحث

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية، وذلك من وجهة نظر طالبات السنة الرابعة، تخصص رياض أطفال

1. ما آراء أفراد عينة الدراسة بالمقررات الدراسية من حيث: ترابط المقررات، التكرار في محتواها، قدرتها على تنمية كفايات أفراد العينة.
2. ما مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن المقررات الدراسية بشكل عام ؟
3. ما مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن أعضاء الهيئة التدريسية ؟
4. ما مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن التدريب الميداني؟
5. ما مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن برنامج رياض الأطفال بشكل عام؟
6. ما الاتجاهات التي ينميها برنامج رياض الأطفال لدى أفراد عينة الدراسة؟

فرضيات البحث

تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة 0.05

1. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رضا الطالبات عن المقررات الدراسية واتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.
2. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رضا الطالبات عن أعضاء الهيئة التدريسية واتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.
3. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رضا الطالبات عن التدريب الميداني واتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.
4. لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال بشكل عام واتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.

منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي في إجراء الدراسة، والذي يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفاً تحليلياً علمياً، متضمناً جمع البيانات واستخراج النتائج وتحليلها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة بغية الوصول إلى نتائج عن الظاهرة موضوع البحث.

مجتمع البحث وعينتها

يتألف مجتمع الدراسة من جميع طالبات السنة الرابعة المسجّلات في شعبة رياض الأطفال للعام الدراسي 2014/2013 والبالغ عددهنّ (94) طالبة. وزعت أداة الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي. تم استرداد (80) استبانة منها ثم استبعدت (10) استبانات لعدم صلاحيتها للتحليل الاحصائي بسبب نقص في المعلومات، لتصبح عينة الدراسة مكونة من (70) طالبة، أي بنسبة (74،46) من مجتمع الدراسة الأصلي.

مصطلحات الدراسة

برنامج رياض الأطفال (Kindergarten Program): تعرّف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برنامج التدريب والإعداد بشكل عام بأنه "عبارة عن نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغييرات في الفرد والجماعة التي ندربها، تتناول معلوماتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم، بما يجعلهم لائقين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية" (الفتلاوي، 2003، ص21).

ويعرّف برنامج رياض الأطفال اجرائياً: بأنه البرنامج الذي تلتحق به الطالبات في كلية التربية في جامعة تشرين ضمن برنامج التعليم المفتوح/ تخصص رياض أطفال، يتبع لقسم تربية الطفل. يهدف إلى إعداد الطالبات تربوياً في الموضوعات المتعلقة بالطفولة المبكرة ويؤهلهنّ للعمل في مؤسسات رياض الأطفال لاحقاً. مدة الدراسة في هذا البرنامج أربع سنوات.

رضا الطالب (Satisfaction): هو "دالة على الأداء المدرك والمتوقع من قبل الطالب، ففي حالة عجز الأداء عن المتوقع، فإن الطالب يكون في حالة عدم السرور أو الاستياء، وفي حالة تطابق الأداء مع المتوقع، فإن الطالب سيشعر بالسعادة والرِضا، أما في الحالة التي يتجاوز فيها الأداء ما هو متوقع من قبل الطالب، فإنه يتحول من الرِضا إلى الولاء للمنظمة،وسيرتبط ارتباطاً وثيقاً بها" (Kotler, 2001, p.36).

رضا الطالب اجرائياً: هو الاستجابة التي أبدتها الطالبات على بنود كل محور من محاور الاستبانة المعدة لقياس رضاهنّ عن برنامج رياض الأطفال بشكل عام، وبما يحتويه من مقررات، تدريب ميداني وأعضاء هيئة تدريسية.

الاتجاه (Attitudes): كما عرفه جيلفورد هو "ميل أو مزاج شخصي يكتسبه الأفراد بدرجات متفاوتة يجعلهم يستجيبون للأشياء والمواقف بطرق قد تكون ضدها أو معها" (Giulford,1950, p.455).

ويعرّف ايضاً: بأنه "حالة أو وضع نفسي عند الفرد يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه شيء أو موقف أو فكرة أو ما شابه، مع استعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أو كل ماله صلة بها" (عدس وتوق، 2005، ص 416).

ويعرّف الاتجاه اجرائياً: بأنه الاستجابة التي أظهرتها الطالبات على مقياس الاتجاهات والذي أعدّ لقياس الاتجاهات التي ينميها برنامج رياض الأطفال لديهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.

المربية (Educator): هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل، حيث تكون قد تلقّت إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات وجامعات عليا، تؤهلها لتولي مسؤولية العمل في مؤسسات التربية ما قبل المدرسية (نبهان، 2009، ص 11).

وتعرف طالبات السنة الرابعة اجرائياً (Kindergartens students): بأنهنّ أفراد عينة الدراسة التي طبقت عليهن أداتها وهنّ الطالبات اللاتي يلتحقن بشعبة رياض الأطفال التي تتبع لقسم تربية الطفل في كلية التربية بجامعة تشرين (تعليم مفتوح)، حيث يتلقين إعداداً تربوياً في الموضوعات المتعلقة بالطفولة المبكرة لمدة أربع سنوات مما يؤهلهنّ للعمل في مؤسسات رياض الأطفال.

أداة البحث

للإجابة عن أسئلة الدراسة، قامت الباحثتان بإعداد استبانة تهدف لقياس آراء أفراد العينة المتمثلة بطالبات السنة الرابعة حول موضوع الدراسة. لبناء الاستبانة، تم الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في هذا المجال. احتوت الاستبانة على بنود تركزت حول محورين أساسيين كما يأتي:

- محور يقيس رضا أفراد العينة عن
  - المقررات الدراسية: من حيث الترابط والتكرار ومن حيث قدرتها على تنمية الكفايات لديهم.
  - أعضاء الهيئة التدريسية.
  - التدريب الميداني.
  - برنامج رياض الأطفال بشكل عام.
- محور يقيس الاتجاهات التي ينميها برنامج رياض الأطفال لدى أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة مهنة المربية.

من ثم قامت الباحثتان بتحكيم الاستبانة، من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية ذوي الاختصاص والخبرة في كلية التربية بجامعة تشرين. وقد أجريت التعديلات في ضوء ملاحظاتهم. كما قامتا بدراسة عامل الثبات الداخلي ألفا كرونباخ، فكانت قيمته عند هذه المحاور كما يلي:

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
الرضا عن التدريب الميداني	10	0.888
الاتجاهات التي ينميها برنامج رياض الأطفال لدى أفراد عينة الدراسة نحو ممارسة المهنة	13	0.590

وهذا يؤكد أن أداة الدراسة تمتعت بدرجة ثبات جيدة مما يؤكد مناسبتها وصلاحيتها للتطبيق.

معالجة المعطيات

لمعالجة المعطيات، تم استخدام طريقة تحليل كمية ومعالجة إحصائية لاستجابات الطالبات على بنود الاستبانة المطبّقة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.20. كما تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي والمثقّل بأرقام تصاعدية كما يأتي:

بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة متدنية	بدرجة متدنية جداً
5	4	3	2	1

حيث كان معيار الحكم على متوسط الاستجابات بالاستناد لهذا المقياس.

طول الفئة = درجة الاستجابة العليا – درجة الاستجابة الدنيا / عدد فئات الاستجابة

طول الفئة= 5−5/1= 0.8

وبناء عليه تكون فئات الدرجات وفق مقياس ليكرت على النحو الآتي:

المجال (مقياس ليكرت)	درجة الاستجابة
1.8−1	متدنية جداً
2.60−1.81	متدنية
3.40 – 2.61	متوسطة
4.20 – 3.41	عالية
5 – 4.21	عالية جداً

حدود البحث:

- حدود زمانية: تم تطبيق البحث خلال الفترة من 2014/11/1 ولغاية 2016/4/30
- حدود مكانية: كلية التربية في جامعة تشرين.
- حدود بشرية: اقتصر البحث على طالبات السنة الرابعة المسجلات في العام الدراسي 2014/2013 في شعبة رياض الأطفال (تعليم مفتوح) في كلية التربية بجامعة تشرين.
- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة موضوع رضا طالبات رياض الأطفال عن المقررات الدراسية، أعضاء الهيئة التدريسية، التدريب الميداني، البرنامج بشكل عام وعلاقة ذلك باتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.

الدراسات السابقة:

تم تبويب الدراسات السابقة إلى محورين، تناول المحور الأول الدراسات التي بحثت موضوع الاتجاه نحو ممارسة المهنة والمحور الثاني تلك التي بحثت موضوع الرضا عن برامج الإعداد الأكاديمي.

المحور الأول: الدراسات التي بحثت في موضوع الاتجاه نحو ممارسة المهنة

1. دراسة جعفر (2006) في العراق بعنوان: **اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في رياض الأطفال (دراسة مقارنة بين كليتي التربية للبنات والتربية الاساسية)** . هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في الرياض والكشف عن الفروق بين اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات في جامعة بغداد وكلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية نحو العمل في الرياض. كما هدفت معرفة الفرق في اتجاهات الطالبات نحو العمل في الرياض تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أولى، ثاني، ثالثة، رابعة). تألفت العينة من (120) طالبة، أما منهج الدراسة فقد كان وصفي والأداة كانت مقياس للاتجاهات. أظهرت النتائج أن اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في الرياض إيجابي وأنه لا توجد فروق دالة احصائياً في اتجاهات الطالبات في كلية التربية للبنات وكلية التربية الأساسية نحو العمل في رياض الأطفال. كما بينت نتائج الدراسة، أن هناك فروق في اتجاهات طالبات كلية التربية للبنات وكلية التربية الأساسية نحو العمل في الرياض تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أولى/ ثانية/ ثالثة/ رابعة)، حيث أن اتجاهات طالبات المرحلة الثانية والرابعة أكثر إيجابية من المرحلة الأولى.

2. دراسة علي وخضر (2007) في العراق بعنوان: **اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في رياض الأطفال جامعة الموصل/** كلية التربية الأساسية. **هدفت** الدراسة تعرّف اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية نحو العمل في الرياض. ضمت عينة البحث ٤١ طالبة وأعدّ الباحثان استبانة لقياس الاتجاه نحو العمل في الروضة، أما المنهج فقد كان وصفي. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاه إيجابي واضح لدى الطالبات نحو العمل في رياض الأطفال بسبب رغبتهنّ في هذا التخصص. كما أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين اتجاهات طالبات الصف الأول والصف الثاني والتي أظهرت طبيعة اتجاههن الإيجابية.

3. دراسة الزيدي (2008) في اليمن بعنوان: **اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقاتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي** . هدفت الدراسة تعرّف اتجاهات طلبة كليات التربية في الجامعات اليمنية (صنعاء، تعز، عدن) نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي، وتحديد اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، ومستوى تحصيلهم لمفاهيم طرائق التدريس، ومستوى الأداء التدريسي لهم في التطبيق العملي، كما هدفت الدراسة قياس درجة الارتباط بين اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس وتحصيلهم الأكاديمي وأدائهم التطبيقي. استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، أما العينة فتألفت من (620) طالباً وطالبة، في حين أن الأدوات كانت مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس واختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تعزى إلى متغير ال جنس، ووجود فروق في الاتجاهات تعود للجامعة (لصالح كلية التربية/عدن)، و عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات تحصيل أفراد عينة البحث في مفاهيم طرائق التدريس تعزى إلى متغير الجنس. أكدت الدراسة أيضاً أن العلاقة الارتباطية ضعيفة جداً بين اتجاهات طلبة كلية التربية (صنعاء وتعز وعدن) نحو مهنة التدريس ومستوى تحصيلهم في مفاهيم طرائق التدريس والعلاقة الارتباطية سالبة، والعلاقة الارتباطية سالبة وضعيفة جداً بين اتجاهات الطلبة في الجامعات الثلاث (عدن، تعز وصنعاء) نحو مهنة التدريس وأدائهم التدريسي في التطبيق العملي.

4. دراسة المجيدل والشريع (2012) بعنوان: **اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم "دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية– جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة– جامعة الفرات أنموذجاً** ". هدفت الدراسة إلى تقصي

اتجاهات الطلبة المعّلمين في كلية التربية في جامعتي الكويت والفرات نحو مهنتهم المستقبلية. وتمّثلت الأداة الرئيسة للبحث باستبانة والمنهج كان وصفي. أما العينة فتكونت من 500 طالب من جامعة الكويت و 400 طالب من جامعة الفرات. توصلت الدراسة إلى أن لم تغير الجنس تأثير على اتجاهات الطلبة المعّلمين نحو مهنة التعليم في كلا عينتي البحث، وهذه الفروق لصالح الطلبة من الإناث. ولم يكن لمتغير التخصص تأثير على اتجاهات الطلبة المعّلمين نحو مهنة التعليم في كلا عينتي البحث. كما لم يتبين لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية في جامعة الكويت، بينما كان له تأثير على عينة الطلبة المعّلمين في جامعة الفرات بالحسكة. وأكدت الدراسة وجود فروق بسيطة غير دالة احصائياً بين اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية في جامعة الكويت وبين اتجاهات عينة الطلبة المعّلمين في كلية التربية بالحسكة في جامعة الفرات نحو مهنة التعليم، مما يدلّ على أن هناك اتجاهاً إيجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم.

5. دراسة حسن **(2014)** في اليمن بعنوان: **اتجاهات طلبة كلية التربية في جامعة تعز نحو مهنة التدريس.** هدفت الدراسة تعرّف اتجاهات الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بقسمي الرياضيات واللغة الانجليزية بكلية التربية/ جامعة تعز نحو مهنة التدريس، والتأكد فيما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً بين متوسط اتجاهاتهم يعزى للتخصص (رياضيات، لغة انجليزية) وللبرنامج الذي يدرسون فيه (أساسي، عام). تكونت عينة الدراسة من (129) طالبا وطالبة موزعين وفقا للتخصص. كان منهج الدراسة وصفي وأداته مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس الذي أعده هيغ 2009 المكون من (32) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة، أن اتجاهات أفراد العينة نحو مهنة التدريس إيجابية بشكل عام، إلا أنها لم تصل للنسبة المقبولة تربوياً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى للتخصص (رياضيات، لغة انجليزية) أو للبرنامج الملتحقين للدراسة فيه (أساسي، عام).

6. دراسة كولتيكن Gultekin (2006) في تركيا بعنوان: **اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة والدارسين ضمن برنامج التعليم عن بعد نحو مهنة التعليم ومستويات إدراكهم لكفاية التعليم.** "The Attitudes of Perschool teacher Candidates studying through distance education approach towards teaching profession and their perception levels teaching Competency". هدفت الدراسة تحديد اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة والذين يدرسون ضمن برنامج التعليم عن بعد نحو مهنة التعليم ومستويات إدراكهم لكفاية التعليم. تكونت عينة الدراسة من 957 من الطلبة المعلمون من جامعة الأناضول، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، أما الأداة فكانت مقياس الاتجاهات المعد من قبل Asker & Arden (1987). وقد أظهرت الدراسة اتجاهات إيجابية للمعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة نحو مهنة التعليم. كما كانت مستويات إدراكهم لكفاية التعليم جيدة جداً، كما أنهم يعتبرون أن البرنامج المسجلين ضمنه مفيداً جداً وأعدهم بشكل جيد.

المحور الثاني: الدراسات التي بحثت في موضوع الرضا عن برامج الإعداد الأكاديمي

1. دراسة العياصرة (2005) في عمان بعنوان: **تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس .** هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج التربية العملية في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس من خلال استبانة أعدت لهذا الغرض تضمنت خمسة محاور واشتملت على 91 فقرة. كان منهج الدراسة وصفي وتكونت العينة من 42 طالب وطالب من الطلبة المعلمين في كلية التربية/ تخصص تربية إسلامية. أظهرت النتائج، أن المحاور التي حققت درجة فاعلية متوسطة هي: المحور المتعلّق بمتابعة المشرفين للطالب المعلم، وبمدى تفعيل

برنامج الإعداد التربوي، وبالمعلّم المتعاون، وبالتربية العملية لدى الطالب المعلم، وبمدى إكساب برنامج التربية العملية الطالب المعلم الخبرات التربوية الميدانية. وأما المحور الخاص بمدى متابعة مدير المدرسة للطالب المعلم، فقد حلّ أخيراً وبدرجة فاعلية ضعيفة. وأظهرت النتائج أن برنامج التدريب الميداني كان له درجة تأثير متوسط في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، وأن أكثر الصعوبات التي يواجهها الطلبة المتدرّبون تمثّلت في ضعف الإمكانات المتاحة في مدارس التدريب الميداني.

2. دراسة أبو دقة واللولو (2007) في فلسطين بعنوان: **دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.** هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد المعلم في كلية التربية من وجهه نظر الخريجات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلي، في حين تكونت العينة من 90 طالبة. لتحقيق أهداف البحث، أعد الباحثون استبانة مكونة من المجالات التالية: معلومات عامة عن العينة، المساقات الدراسية، الاتجاه نحو مهنة التدريس، المهارات المكتسبة من البرنامج، واقع التدريب الميداني، مهارات الاتصال والتواصل، الرضا عن البرنامج، تطوير البرنامج. أظهرت نتائج الدراسة، أن الطالبات راضون عن المدرسين وبرنامج الكلية، وأن البرنامج له قدرة واضحة في تنمية الاتجاهات الإيجابية والمهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس. كما أظهرت النتائج حاجة الطالبات للمهارات التكنولوجية والحاسوبية، وأن برنامج التدريب الميداني ينمى بعض المهارات التدريسية، مع اقتراح زيادة فترة التدريب الميداني.

3. دراسة الفوال (2007) في سوريا بعنوان: **آراء طلاب التعليم المفتوح اختصاص رياض الأطفال عن مستوى جودة التعليم في مركز التعليم المفتوح في جامعة دمشق.** هدفت الدراسة تعرّف مستوى جودة التعليم في مركز التعليم الفتوح في جامعة دمشق تخصص رياض الأطفال. تكونت عينة الدراسة من 348 من الطلبة، طبقت عليهم استبانة، أما منهج الدراسة فكان وصفي. أظهرت نتائج الدراسة أن مجالات مستوى جودة طرائق التعليم، الأساتذة، الطلبة قد حصل على درجة الجيد، بينما حصل مجال جودة الكتاب الجامعي والوسائط المساعدة على درجة مقبول، وحصل مجالي مستوى جودة الإدارة والرسوم والتكاليف على درجة ضعيفة، أما مستوى جودة التعليم في المركز عموماً، فحصل على درجة المقبول، ومالت الإناث إلى إعطاء مستوى جودة أعلى من الذكور، بينما لم تظهر نتائج الدراسة أية فروقات تعزي لمتغيرات الدخل ونوع الشهادة.

4. دراسة الشرعي (2009) في عمان بعنوان: **دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي** . هدفت الدراسة تعرّف جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد المعلم بناءً على متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي للبرنامج ذاته، وذلك من خلال دراسة آراء خريجي كلية التربية في جامعة السلطان قابوس نحو برنامج إعداد المعلم. اعتمد الباحث المنهج الوصفي، في حين تكونت عينة الدراسة من 200 طالبا وطالبة من الطلاب المتوقع تخرجهم في العام الدراسي 2009/2008. أما أداة الدراسة كانت عبارة عن استبانة مكونة من ستة محاور هي: محتوى المقررات الدراسية، طرائق التدريس، أساليب التدريس، التربية العملية، المعاملات المالية والإدارية، خدمات القسم والكلية. بينت نتائج الدراسة أن هناك تفاوت في الآراء بين المستوى الكبير والمتوسط، على محاور الاستبانة وهي بشكل عام تعطي مؤشرات جيدة، مما يؤكد أن البرنامج يسير إلى الهدف النهائي نحو التطوير والتحسين وفق تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي، وتحقيق الاعتراف الأكاديمي وتمكين كلية التربية من تحقيق رسالتها على أفضل وجه ممكن.

5. دراسة نوافله ونجدات (2014) في الأردن بعنوان: **تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنياً من وجهة نظر الطلبة.** هدفت الدراسة إلى تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنياُ من وجهة نظر الطلبة، والكشف عما إذا كانت هناك فروق في تقديرات الطلبة لفاعلية البرنامج تعزى لتخصص الطالب (معلم صف، وتربية طفل). استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (56) فقرة موزعة على المجالات السبع للمعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنياً الصادرة عن وزارة التربية الأردنية عام 2006. أما عينة الدراسة، فتكونت من 279 طالباً وطالبة، منهم 80 تربية طفل و 199 معلم صف. أظهرت نتائج الدراسة، أن فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك على المقياس الكلي جاءت بدرجة متوسطة، وجاء بالمرتبة الأولى مجال أخلاقيات مهنة التعليم بدرجة عالية، ومجال المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية بالمرتبة الثانية وبدرجة عالية، ومجال تنفيذ التدريس بالمرتبة الثالثة وبدرجة عالية، ومجال التخطيط للتدريس بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، ومجال التربية والتعليم في الأردن بالمرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة، ومجال تقييم تعلم الطلبة بالمرتبة السادسة وبدرجة متوسطة، ومجال التطوير الذاتي بالمرتبة السابعة وبدرجة متوسطة. كما أشارت النتائج، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات الطلبة لفاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية تعزى لتخصصهم (معلم صف ، وتربية طفل).

6. دراسة كارا ودوشيلد، Kara & Deshield (2004) في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان: **مدى رضا طلبة إدارة الأعمال في جامعة بنسلفانيا عن تلبية الجامعة لحاجاتهم التعليمية ورغباتهم.** "Business Student Satisfaction, Intentions and Retention in Higher Education: An Empirical Investigation. Pennsylvania State University". تكونت عينة الدراسة من 134 طالب تخصص إدارة أعمال، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي ومقياس الرضا عن الحاجات والرغبات التعليمية كأداوات بحث. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مستوى عال من الرضا لدى الطلبة على تلبية الجامعة لحاجاتهم التعليمية ولرغباتهم. كما أظهرت النتائج، أن مؤسسات التعليم ذات التوجه نحو الاهتمام بالطالب يكون لديها فرصة أكبر لإشباع رغبات الطلاب وحاجاتهم وبالتالي الاحتفاظ بهم حتى تخرجهم.

7. دراسة باكال وآخرون Baykal, et al (2005) في تركيا بعنوان: **مدى رضا طلبة كلية التمريض عن الخدمات التعليمية في جامعة اسطنبول** .Determining Student Satisfaction in a Nursing College. هدفت الدراسة إلى قياس مدى رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية المقدمة لهم. بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 320 طالباً وطالبة، واستخدم المنهج الوصفي، أما الأداة فكانت مقياس الرضا الذي أعده الباحثون. أشارت النتائج، إلى أن درجة الرضا كانت ًعالية عند طلبة السنة الأولى، وعادت لتنخفض عند طلبة السنة الثانية، لتعود فترتفع لدى طلبة السنة الثالثة ومن ثم تنخفض إلى أدنى حد لدى طلبة السنة الرابعة. كما أظهرت النتائج أن الطلبة، لو أتيحت لهم فرصة الاختيار، فسوف يختارون اختصاص آخر كرغبة أولى، وذلك لأن الكلية أخفقت في تلبية رغباتهم وتلبية حاجاتهم.

التعليق على الدراسات السابقة

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث تناولها لموضوع الرضا عن برامج الإعداد الأكاديمي كدراسة أبو دقة واللولو (2007) ودراسة الشرعي (2009)، ودراسة الفوال (2007)، وأيضاً تناولها لموضوع الاتجاه نحو ممارسة المهنة (التدريس، العمل في الرياض) كدراسة علي وخضر (2006)، جعفر (2006)، المجيدل

والشريع (2012)، كما تشابهت مع تلك الدراسات، من حيث المنهج المستخدم، وكذلك الأداة والمتمثلة باستبانة لقياس الرضا ومقياس أعدّ لقياس اتجاهات الطالبات نحو ممارسة مهنة المربية. إلا أنها اختلفت مع الدراسات السابقة في محاولتها تعرّف العلاقة بين الرضا عن برامج الإعداد والاتجاهات التي تتولد لدى الطلبة بعد مرورهم ببرامج الإعداد الأكاديمي.

دراسات كثيرة توصلت إلى نتائج تفيد أن الاتجاه والرضا يشكلان عاملان مهمان للحياة المهنية المستقبلية للمربين والمعلمين، لذلك أوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بهذه الجوانب والحاجة إلى تدخلات تربوية في هذا الميدان. فجاءت الدراسة الحالية استجابة لهذه التوصيات واستكمالاً لهذه الدراسات.

النتائج والمناقشة

للإجابة عن **السؤال الأول:** ما آراء أفراد عينة الدراسة بالمقررات الدراسية من حيث: ترابط المقررات، التكرار في محتواها، قدرتها على تنمية كفايات أفراد العينة؟ تم حساب المتوسطات الحسابية كما هو موضّح في الجدول رقم (1).

جدول (1) يوضح أراء أفراد عينة الدراسة حول المقررات الدراسية

العبارة	المتوسط الحسابي	الدرجة
ترابط المقررات	1.94	متوسطة
التكرار في محتوى المقررات	2.71	عالية
قدرة المقررات على تنمية الكفايات(المعرفية، الاجتماعية، الأدائية، الانفعالية)	2.26	عالية

من الجدول (1)، نلاحظ أن محتوى المقررات مكرر وبدرجة عالية [1] وأن نسبة الترابط بين المقررات متوسطة [2]. لكن بالرغم من ذلك، استطاعت هذه المقررات تنمية الكفايات الضرورية للطالبات لممارسة مهنة المربية مستقبلاً والمتمثلة بالكفايات المعرفية، الانفعالية، الاجتماعية والأدائية وبنسبة عالية حسب آراء أفراد عينة الدراسة [3]. وهذا يبين أن المقررات قادرة على تنمية الكفايات الضرورية التي تحتاجها الطالبات لاحقاً لممارسة المهنة بالرغم من عدم ترابطها بشكل عالي والتكرار العالي في محتواها، وربما يعود السبب في ذلك الى الطريقة التي تقدم بها هذه المقررات، حيث يعمل المدرس على تلافي التكرار ويركز على النقاط الهامة التي تفيد الطالبات، من ذلك ترى الباحثتان أن النتيجة ستكون أفضل وأقوى إذا تم العمل على إعادة النظر في هذه المقررات والعمل على تلافي التكرار فيها وزيادة الترابط بينها. توافقت نتيجة دراستنا هذه مع دراسة الشرعي (2009) وتعارضت مع نتائج دراسة الفوال (2007).

للإجابة عن السؤال الثاني : ما مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن المقررات الدراسية بشكل عام؟ فقد جاءت بمتوسط حسابي وقدره 5.43[4] أي أنَّ رضا الطالبات عن المقررات جاء متوسطاً وهذا يتماشى مع ما ورد أعلاه من آراء للطالبات حول كم التكرار الكبير في محتوى المقررات الدراسية وعدم الترابط فيما بينها، الأمر الذي أدى إلى رضا متوسط عن هذه المقررات، حيث ترى معظم الطالبات أن المقررات فيها الكثير من التشابه والتكرار، وربما يؤدي ذلك

---

[1] **المقياس المستخدم: 3 مكررة بدرجة عالية، 2 مكررة بدرجة متوسطة، 1 لا يوجد تكرار**

[2] **المقياس المستخدم: 3 مترابطة جداً، 2 مترابطة بدرجة متوسطة، 1 غير مترابطة**

[3] **المقياس المستخدم: 3 عالية، 2 متوسطة ، 1 متدنية**

[4] **المقياس المستخدم: مقياس متدرج (1–8) حيث أن 8 راض جداً،.... 1 غير راض جداً**

إلى شعورهنّ بالملل من ذلك، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في هذه المقررات والعمل على إعادة صياغتها، بما يضمن حذف التكرار وزيادة الترابط فيما بينها، ليكون المقرر أكثر إفادة ويولّد الرغبة لدى الطالبات لقراءته. توافقت نتائج دراستنا هذه مع دراسة الشرعي (2009) وتعارضت مع دراسة الفوال (2007).

للإجابة عن السؤال الثالث: ما مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن أعضاء الهيئة التدريسية؟ حصل هذا السؤال على متوسط حسابي وقدره 5.60 [5]، وهو يظهر رضاً متوسطاً عن أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، وهذا يدل على أن العلاقة بين الطلبة والمدرسين جيدة، وبنفس الوقت يظهر توقع الطالبات علاقة أفضل مع الكادر التدريسي في القسم المذكور. توافقت نتائج الدراسة مع دراسة الفوال (2007).

للإجابة عن السؤال الرابع: ما مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن التدريب الميداني؟ فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكل بند من بنود هذا المحور، والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

الجدول (2) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمدى رضا أفراد العينة عن التدريب الميداني

الرقم	البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	أداء مدرسيّ التدريب الميداني	3,44	1,13	68,86
2	عدد الساعات المعتمدة للتدريب الميداني	2,31	0,95	46,28
3	الزيارات الميدانية لرياض الأطفال	2,04	1,26	40,86
4	تعامل مديرات الرياض مع الطالبات أثناء التدريب الميداني	2,74	1,22	54,86
5	ملائمة العلامات الممنوحة في التدريب الميداني للجهد المبذول	3,16	1,04	63,14
6	مدى فائدة اللقاءات الأسبوعية مع مدرسيّ التدريب الميداني	3,43	1,04	68,57
7	الخدمات التي تقدمها إدارة القسم لتسهيل عملك في الرياض أثناء فترة التدريب	2,54	1,16	50,86
8	أساليب التقويم التي يعتمدها مدرسو التدريب الميداني	3,03	0,96	60,57
9	طرائق التدريس المتبعة أثناء فترة التدريب الميداني	2,99	1,04	59,71
10	تأثير التدريب الميداني على عملك المستقبلي كمربية	3,79	0,99	75,71
	الإجمالي	2,95		58,94

يظهر الجدول (2) رضاً متوسطاً من قبل الطالبات عن التدريب الميداني ، حيث حصل هذا المحور ككل على متوسط حسابي قدره (2.95) وهو يقابل درجة الإجابة المتوسطة على مقياس ليكرت، حيث أكدت الطالبات على مدى تأثير التدريب الميداني على عملهنّ المستقبلي كمربيات، فحصل هذا البند على أعلى متوسط حسابي (3.79) ووزن نسبي (75.71)، وهذا يظهر أهمية التدريب الميداني في إعطاء الطالبات تصوراً حقيقياً عن مهنة المستقبل، والأثر البالغ له على عملهنّ المستقبلي. كما أظهر أفراد العينة رضاً عالياً عن أداء مدرسيّ التدريب الميداني حيث حصل هذا البند على متوسط حسابي (3.44) ووزن نسبي (68.88). بالمقابل كانت الطالبات يتوقعن فائدة أكبر من الزيارات

[5] **المقياس المستخدم: مقياس متدرج (1-8) حيث أن 8 راض جداً،....1 غير راض جداً**

الميدانية لرياض الأطفال، حيث حصل هذا البند على أدنى متوسط حسابي (2.04) ووزن نسبي (40.86) تلاه البند المتعلق بعدد الساعات المعتمدة للتدريب الميداني حيث حصل على متوسط حسابي (2.31) ووزن نسبي (46.28).

تعزو الباحثتان درجة الرضا المتوسطة التي حصل عليها التدريب الميداني إلى بعض جوانب القصور في مجال الزيارات الميدانية لرياض الأطفال، والتي كان يجب أن تحقق فائدة أكبر، وإلى عدم تعاون مديرات الرياض معهنّ، وكذلك ضعف الدعم الذي تقدمه إدارة القسم على هذا الصعيد، الأمر الذي انعكس سلباً على أدائهنّ، ولم يمكنهنّ من اكتساب كل ما كان من المفترض اكتسابه منه. فالطالبات يدركّن أهمية التدريب الميداني في إعدادهنّ كمربيات، الأمر الذي يفرض ضرورة تطوير هذا الجانب في شعبة رياض الأطفال من خلال تحسين النواحي التي حصلت على درجة رضا متوسطة أو متدنية فيه. توافقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشرعي (2009) ودراسة أبو دقة، اللولو (2007) ودراسة العياصرة (2005).

للإجابة عن السؤال الخامس: ما مدى رضا أفراد عينة الدراسة عن برنامج رياض الأطفال بشكل عام؟ فقد حصل على متوسط حسابي 5.54[6] وهو يظهر رضا متوسطاً عن البرنامج بشكل عام، ويأتي ذلك منسجماً مع الرضا الذي أظهره أفراد عينة الدراسة عن المقررات الدراسية وأعضاء الهيئة التدريسية، والتي بمجملها تكوّن برنامج رياض الأطفال. تعكس هذه النتيجة ضرورة العمل على تطوير برنامج رياض الأطفال عموماً بما يتضمنه من مقررات دراسية وطرائق تدريس ووسائل تعليمية وتعاون من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، الأمر الذي سيولد حتماً رضاً أعلى من قبل الطالبات عن البرنامج بشكل عام. توافقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة الشرعي (2009)، ودراسة أبو دقة، اللولو (2007) ودراسة نوافلة ونجدات (2014) ، وتعارضت مع نتائج دراسة الفوال (2007) ودراسة باكال (2005) ودراسة كولتيكن (2006).

للإجابة عن السؤال السادس : ما الاتجاهات التي ينمّيها برنامج رياض الأطفال لدى أفراد عينة الدراسة؟ تم حساب المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية والأوزان النسبية ويبين الجدول رقم (3) نتائج إجابات أفراد العينة على بنود مقياس الاتجاهات.

جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات الطالبات على مقياس الاتجاهات

الرقم	العبارة	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
1	زاد تقديري لمهنة المربية بعد دراستي في برنامج رياض الأطفال	4,33	0,81	86,57
2	أعتقد أن مهنة المربية من المهن النبيلة	4,74	0,53	94,86
3	أدركت أنه من الضروري الالتزام بأخلاقيات هذه المهنة	4,74	0,53	94,86
4	أشعر برغبة شديدة في العمل بالرياض	4,39	0,87	87,71
5	أدركت أهمية مرحلة الطفولة المبكرة	4,64	0,76	92,86
6	أرغب بتوعية المجتمع المحلي عن أهمية مرحلة رياض الأطفال	4,60	0,73	92
7	أرغب بالتحدث عن طبيعة طفل الروضة وخصائصه أمام الجميع	4,53	0,74	90,57

[6] **المقياس المستخدم: مقياس متدرج (1–8) حيث أن 8 راض جداً،....1 غير راض جداً**

8	أشعر أن العمل كمربية فيه الكثير من الأعباء	4,21	0.90	84,28
9	أشعر أني غير قادرة على التعامل مع أطفال هذه المرحلة	2,11	0,96	42,28
10	أشعر أن العمل كمربية لا يتناسب مع طموحاتي	2,00	1,18	40
11	أشعر بالارتباك عندما أتعامل مع الأطفال في حجرة النشاط	2,30	1,11	46
12	أؤمن أن تطور المجتمع مرتبط بحسن إعداد طفل ما قبل المدرسة	4,60	0,89	92
13	أعتقد أن العمل في الروضة يبعث على الملل والضيق	1,73	1,10	34,571
	الإجمالي	3,76		75,2

من الجدول (3)، يتضح أن البند رقم (2) والبند رقم (3) قد حصلا على أعلى متوسط حسابي وقدره 4.74 وهو يقابل درجة الإجابة عالية جداً على مقياس ليكرت الخماسي، ويوضح بالتالي أن الطالبات بتن يحترمن مهنة المربية ويعتبرنها من المهن النبيلة التي تتطلب الالتزام بأخلاقيات محددة، وذلك بعد مرورهنّ ببرنامج رياض الأطفال واطلاعهنّ عن كثب على مكنونات هذه المهنة ومتطلباتها ودورها في تربية الطفل وبناء الأجيال. ما يؤكد ذلك أن البند رقم (13) قد حصل على أدنى متوسط حسابي وقدره 1.73 تلاه البند رقم (10) والذي حصل على متوسط حسابي وقدره 2.00، الأمر الذي يثبت أن العمل كمربية يعتبر من المهن النبيلة والتي تناسب طموحات الطالبات ولا ينظرن إليها باعتبارها مهنة أدنى من مستوى الطموح لديهنّ. إجمالاً حصل هذا المحور على متوسط حسابي قدره 3.76 ووزن نسبي 75.2، هذا دليل على أن برنامج رياض الأطفال تمكّن من تنمية اتجاهات إيجابية لدى الطالبات نحو مهنة المربية، الأمر الذي تعزوه الباحثتان إلى قدرة البرنامج على رفع كفايات الطالبات الضرورية للعمل في الرياض، حيث ساهم برنامج رياض الأطفال في تعريف الطالبات عن كثب بمهنة المربية وما تحتاجه من كفايات، كما تمكّن من تنمية استعداداتهنّ وكفاياتهنّ الضرورية للتعامل مع طفل الروضة، واطلاعهنّ على خصائص طفل هذه المرحلة، الأمر الذي نمّى الاتجاهات الإيجابية لديهنّ، يأتي ذلك متماشياً مع مدى الرضا الذي أظهره أفراد عينة الدراسة عن البرنامج بشكل عام وعن أعضاء الهيئة التدريسية. تتفق نتائج دراستنا مع نتائج دراسة أبو دقة واللولو (2007) ودراسة علي وخضر (2006) ودراسة جعفر (2006) ودراسة حسن (2014) ودراسة كولتيكن (2006) وتتعارض مع دراسة باكال (2005).

معالجة فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رضا الطالبات عن المقررات الدراسية واتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.

جدول (4) نتائج التحليل الاحصائي لمعامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن المقررات الدراسية والاتجاه نحو ممارسة المهنة

اتجاهات الطالبات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن المقررات الدراسية	0.11	0.365	غير دال

من الجدول (4)، يتبين أن قيمة معامل الارتباط بين رضا الطالبات عن المقررات الدراسية واتجاهاتهنّ نحو ممارسة المهنة بلغت 0.11 بمستوى دلالة 0.365 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، والتي تقول: لا يوجد ارتباط بين رضا أفراد عينة الدراسة عن المقررات الدراسية والاتجاهات التي ينميها برنامج رياض الأطفال لديهم نحو ممارسة المهنة مستقبلاً. ويمكن أن يعزى ذلك لكون المقررات الدراسية تقدم معلومات عامة وتخصصية عن مرحلة

رياض الأطفال، وطبيعة الطفل وخصائصه في هذه المرحلة، وهي معلومات تتوقع الطالبات الحصول عليها من البرنامج، وبالتالي لا تؤثر في تكوين أي اتجاه لديهن نحو ممارسة المهنة.

الفرضية الثانية : لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رضا الطالبات عن أعضاء الهيئة التدريسية واتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.

جدول (5) نتائج التحليل الاحصائي لمعامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن اعضاء الهيئة التدريسية والاتجاه نحو ممارسة المهنة

اتجاهات الطالبات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن أعضاء الهيئة التدريسية	0.53	0.000	دال

من الجدول (5) يتضح، أن قيمة معامل الارتباط بين رضا الطالبات عن أعضاء الهيئة التدريسية واتجاهاتهنّ نحو ممارسة المهنة بلغت 0.53 عند مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، أي يوجد ارتباط دال احصائياً بين رضا أفراد عينة الدراسة عن أعضاء الهيئة التدريسية والاتجاهات التي ينميها البرنامج نحو ممارسة مهنة المربية. وهذا يعكس إلى أي مدى يستطيع المدرّس أن يؤثر في اتجاهات طلبته، ويعكس بالتالي مقدار احترام الطلبة لآراء مدرسيهم وثقتهم بهم وبأدائهم. تظهر هذه النتيجة مقدار العلاقة الودية القائمة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطالبات، الأمر الذي يخلق انطباعاً حسناً لدى الطالبات، وبالتالي يولّد اتجاهاً إيجابياً لديهنّ نحو المهنة التي يدربهنّ عليها أعضاء الهيئة التدريسية.

الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رضا الطالبات عن التدريب الميداني واتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.

جدول (6) نتائج التحليل الاحصائي لمعامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن التدريب الميداني والاتجاه نحو ممارسة المهنة

اتجاهات الطالبات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن التدريب الميداني	0.304	0.10	غير دال

من الجدول (6) نلاحظ، أن قيمة معامل الارتباط بين رضا أفراد عينة الدراسة عن التدريب الميداني واتجاهاتهنّ نحو ممارسة المهنة بلغت 0.304 عند مستوى الدلالة 0.10 وهي أكبر من 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية، أي لا يوجد ارتباط دال احصائياً بين رضا أفراد عينة الدراسة عن التدريب الميداني والاتجاهات التي ينميها نحو ممارسة مهنة المربية. على الرغم من أن الطالبات يدركن أن التدريب الميداني يؤثر على عملهنّ المستقبلي كمربيات في الرياض، إلا أنه لا يوجد أي ارتباط بين رضاهنّ عن التدريب الميداني واتجاهاتهن نحو العمل في الرياض. تعزو الباحثتان ذلك إلى درجة الرضا المتوسطة التي حصل عليها التدريب الميداني وتوقع الطالبات فائدة أكبر منه، وذلك بسبب بعض جوانب القصور فيه، والتي أهمها على الإطلاق قلة الزيارات الميدانية لرياض الأطفال والتي هي عصب التدريب الميداني وجوهره. حيث أن التطبيق العملي، هو الذي يتيح المجال للطالبات لاختبار إمكاناتهنّ في الميدان وأمام الأطفال، كما يفسح لهنّ المجال، للتعرف على المهنة عن كثب بكل ما تحتويه من مصاعب وضغوطات، ويوضح لهنّ كيفية التعامل مع أطفال هذه المرحلة، الأمر الذي يعطيهنّ صورة متكاملة عن مهنة المربية. تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العياصرة (2005) وتتفق مع نتائج دراسة الزيدي (2008).

الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رضا الطالبات عن برنامج رياض الأطفال بشكل عام واتجاهاتهنّ نحو ممارسة مهنة المربية.

جدول (7) نتائج التحليل الاحصائي لمعامل ارتباط بيرسون بين الرضا عن أعضاء الهيئة التدريسية والاتجاه نحو ممارسة المهنة

اتجاهات الطالبات	قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
الرضا عن برنامج رياض الأطفال بشكل عام	0.690	0.000	دال

يظهر الجدول (7) أن قيمة معامل الارتباط بين رضا أفراد عينة الدراسة عن برنامج رياض الأطفال واتجاهاتهنّ نحو ممارسة المهنة بلغت 0.690 عند مستوى الدلالة 0.000 وهي أصغر من 0.05، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة. أي أنه يوجد ارتباط دال احصائياً بين رضا أفراد عينة الدراسة عن برنامج رياض الأطفال بشكل عام والاتجاهات التي ينميها البرنامج نحو ممارسة مهنة المربية. تجد الباحثتان أن هذه النتيجة طبيعية، حيث أنه من الطبيعي أن تتولد لدى الطالبات اتجاهات إيجابية نحو المهنة التي يعمل برنامج ما على تدريبهنّ عليها. بطبيعة الحال، رضا الطالبات عن البرنامج يعني أن لديهنً اتجاه إيجابي نحو المهنة التي يعدهنً هذا البرنامج لها. تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسات عدّة كدراسة أبو دقة واللولو (2007) ودراسة كارا ودوشيلد (2004) ودراسة كولتيكن (2006) ودراسة باكال (2005).

الاستنتاجات والتوصيات:

توصلت الدراسة الحالية إلى أن طالبات السنة الرابعة راضيات عن برنامج رياض الأطفال بجميع مكوناته، من مقررات دراسية وأعضاء هيئة تدريسية وتدريب ميداني. تفاوتت درجة الرضا بين المتوسطة والعالية، الأمر الذي ولّد لديهنّ اتجاهات إيجابية نحو ممارسة العمل لاحقاً كمربيات في الرياض. في ضوء هذه النتائج، تقدّم الباحثتان المقترحات الآتية

1. العمل على حذف المقررات المتشابهة والتكرار بين المقررات، ما يؤدي إلى زيادة الترابط بينها وجعلها أكثر إفادة.
2. العمل على توطيد العلاقة بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، نظراً للدور المهم الذي يلعبه المدرس وتأثيره الشديد في ميول واتجاهات طلبته، كما أظهرت الدراسة.
3. العمل على تطوير برنامج رياض الأطفال بشكل عام، بما يتضمنه من محتوى منهاج وطرائق تدريس ووسائل تعليمية...الخ، نظراً لدوره الهام في إعداد الطالبات ليصبحن مربيات المستقبل.
4. زيادة عدد ساعات التدريب الميداني، كونه جوهر برنامج إعداد مربيات الأطفال، وضرورة اعتماده منذ السنة الأولى.
5. زيادة عدد الزيارات الميدانية إلى رياض الأطفال، كونها تدرّب الطالبات بشكل عملي على مهنتهنّ المستقبلية (المربية)، والتنسيق مع مديرية التربية لتوجيه الرياض للتعاون مع الكلية.

المراجع

أبو الدقة، سناء؛ اللولو، فتحية. *دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية في الجامعة الإسلامية*. مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 1، 2007، 465-504.

البيشي، غزيل حسين سعد. *الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية* . رسالة ماجستير، الأردن، الكرك، جامعة مؤتة، 2008، 66.

جعفر، هبة نافع. *اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في رياض الأطفال (دراسة مقارنة بين كليتي التربية للبنات والتربية الأساسية)*. مجلة مركز البحوث والدراسات النفسية، العدد 12، 2006، 36.

حامد القضاة، محمد أمين؛ خليفات، عبد الفتاح صالح. *درجة رضا طلبة جامعة مؤتة عن الخدمات الجامعية من وجهة نظرهم*. مجلة المنارة، المجلد 19، العدد 1، 2013، 257- 294.

حسن، عبد الحكيم محمد أحمد. *اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس* . مركز التطوير التربوي. اليمن: جامعة تعز. 2014، 1-15.

خزعلي، قاسم محمد ؛ مومني، عبد اللطيف عبد الكريم. *اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي* ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد التاسع، العدد الأول، 2011. 78-106.

الزيدي، رضية عبد الله علي. *اتجاهات طالبات كليات التربية في الجامعات اليمنية نحو مهنة التدريس وعلاقتها بالتحصيل لمفاهيم طرائق التدريس والتطبيق العملي*، رسالة دكتوراه. جامعة عدن، 2008.

الشرعي، بلقيس غالب. *دراسة تقويمية لبرنامج إعداد المعلم في كلية التربية في جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي* . المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 2، العدد 4، 2009، 1-50.

عبد الله، محمد حسن، *اتجاه طلاب المرحلة الثانوية نحو النشاط المدرسي* ، معهد البحوث العلمية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2004. 111.

عدس، عبد الرحمن؛ توق، محي الدين، *المدخل إلى علم النفس*، ط 3، نيويورك، جون وأيلي وأبنائه، 2005، 288.

عليان، محمد ؛ الشخشير، خولة. *الأليات المستخدمة لمنح شهادة مزاولة المهنة للمعلم. ورشة عمل حول العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي* ، برنامج تدريب وإعداد المعلمين، فلسطين، وزارة التربية والتعليم، 2007.

-علي، خشمان حسن ؛ خضر، ثابت محمد. *اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في رياض الأطفال. جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية* . مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية: مج. 4. 1 آذار 2007. 93-104.

العياصرة، محمد. *تقويم طلبة معلمي التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات*، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،11(3)، 2005، 215-229.

الفوال، محمد خير. *آراء طلاب التعليم المفتوح اختصاص رياض الأطفال عن مستوى جودة التعليم في مركز التعليم المفتوح في جامعة دمشق* ، مجلة جامعة دمشق للبحوث التربوية، المجلد 23، العدد الثاني، 2007. 49-94.

الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم. *الكفايات التدريسية*، الأردن، عمان، دار الشروق، ط1، 2003، 387.

المجيدل، عبد الله؛ الشريع، سعد. *اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية- جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة- جامعة الفرات أنموذجاً* . مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد الرابع، 2012، 17-57.

معشي، محمد علي. *اتجاهات عينة من مواطني مدينة مكة المكرمة نحو علم النفس وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة، 2003، 144.

نجهان، أحمد ابراهيم أحمد. *دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة*، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، 183.

نوافله، وليد؛ نجدات، أحمد. *تقويم فاعلية برنامج إعداد معلمي التربية الابتدائية في جامعة اليرموك في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلم مهنياً من وجهة نظر الطلبة* ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (للعلوم الإنسانية). المجلد 28(2)، 2014، 357- 396.

وزارة التعليم العالي، قرار رقم 70 تاريخ 2010/6/22

المراجع الأجنبية

- Baykal, Ulku et al ,2005- Determining Student Satisfaction in a Nursing College. Nurse Education Today, 25, (4), 255-262

- Gultekin,Mehmet(2006): The Attitudes of Preschool Teacher Candidates Studying Through Distance Education Approach Towards Teaching Profession And Their Perception Levels of Teaching Competency, Anadolu University, Faculty of Education, TURKEY, Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE July 2006 ISSN 1302-6488 Volume: 7 Number: 3 Article: 15

- Guilford, J. P. (1950): Creativity, American Psychologist, 5, 445–455

- Kara,A. & DeShield, O. W. , 2004 - Business Student Satisfaction, Intentions and Retention in Higher Education: An Empirical Investigation. Pennsylvania State University-York CampusNational association for the education of The Young Children,(2009), Developing Teacher Competencies, international journal of science Education Vol (13), No (2), pp.27-47.

- Kotler, P, "Marketing Management: Analysis Planning ،Implement and Control", India, Prntice Hall, Inc, 2001.